

بايدن يدعم رواية الاحتلال بشأن "مجزرة المعمداني" و نتنياهو: شكراً لك على دعم إسرائيل



خلال اجتماع ثنائي مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الأربعاء، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن قصف المستشفى المعمداني في غزة "يبدو كما لو أنه نُفذ على يد الطرف الآخر، وليس أنتم"، في إشارة إلى الرواية "الإسرائيلية" بأن حركة "الجهاد الإسلامي" تقف خلف الهجوم.

وقال بايدن لنتنياهو: "النقطة المهمة هي أنني شعرت بحزن وغضب شديدين بسبب انفجار المستشفى في غزة بالأمس، وبناء على ما رأيته يبدو كما لو أن ذلك تم من قبل الطرف الآخر، وليس من قبلكم".

وأردف الرئيس الأمريكي قائلاً: "لكن هناك الكثير من الناس هناك، لست متأكدًا، لذلك لدينا الكثير، الكثير من الأشياء التي يجب أن نتغلب عليها".

وأكد بايدن، خلال اللقاء، مجدداً على التزام أمريكا بدعم إسرائيل، وقال لرئيس الوزراء الإسرائيلي: "أردت أن أكون هنا اليوم لسبب بسيط هو أنني أريد شعب إسرائيل وشعوب العالم أن تعرف أن الولايات المتحدة تقف (معكم)", وتابع: "أردت أن أجيء بنفسني وأجعل هذا الامر واضحاً".

وأدان الرئيس الأمريكي هجمات حماس في 7 أكتوبر/ تشرين أول الجاري على إسرائيل قائلاً إن الحركة "ارتكبت أعمالاً شريرة وفضائح تجعل داعش تبدو أكثر عقلانية إلى حد ما"، على حد قوله.

وأقر بايدن بأنه في حين أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، "علينا أن نأخذ في الاعتبار أيضاً أن حماس لا تمثل كل الشعب الفلسطيني، ولم تجلب له سوى المعاناة".

من جهته، شكر نتنياهو بايدن على زيارته، قائلاً: "زيارتك إلى هنا هي الأولى لرئيس أمريكي إلى إسرائيل في زمن الحرب".

وأردف رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلاً عن الزيارة: "إنها مؤثرة بعمق، فهي تُظهر عمق التزامك الشخصي بإسرائيل، وعمق التزامك الشخصي بمستقبل الشعب اليهودي"، وتابع: "لذا، أعلم أنني أتحدث باسم كل الشعب الإسرائيلي عندما أقول: السيد الرئيس، شكراً لك".

وقال نتنياهو: "هناك شيء واحد أفضل من وقوف صديق حقيقي مثلك إلى جانب إسرائيل، وهو رؤيتك تقف هنا في إسرائيل".

وفي سياق متصل، قال الرئيس الأمريكي: "تمت الإشارة إلى أن جماعة حماس الإرهابية قد دبحت أكثر من 1300 شخص، وليس من المبالغة الإشارة إلى ذبحهم - بما في ذلك 31 أمريكياً - وأخذوا عشرات الأشخاص كرهائن، بما في ذلك الأطفال"، حسب قوله.